الدكتور محمود محمد الطناحي

فهارس

كتاب الأصول في النحو

لأبي بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويرى

مكتبة الخانجى

ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م

رقم الإيداع : ٤٨٠١ / ١٩٨٦ م

الترقيم الدولى : ٥ - ٢٣ - ٠٢٣ - ٠٥٠ - ٩٧٧



مطبعة المدنى

المؤسسة السعودية بمصر

٦٨ شارع العباسية - القاهرة ت . ٨٢٧٨٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين . اللهم صل وسلم وبارك عليه ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته أجمعين ، ومن دعا بدعوته وتمسَّك بسنته إلى يوم الدين .

وبعد :

فإن كتاب (الأصول فى النحو) لأبى بكر محمد بن السَّرِىّ بن سَهْل ، المعروف بابن السَّراج ، المتوفى ببغداد ، سنة ٣١٦ هـ ، من أمهات كتب الفنّ . ولعله أخطر مصنَّف نحوى بعد كتاب سيبويه [١] ، وقد عُنِى فيه عناية بالغة بسيبويه ، والمبرّد والأخفش الأوسط ، بحيث صار لزاماً على من أراد أن يعرف نحوَ هؤلاء الأئمة أن يرجع إلى كتاب ابن السَّراج هذا .

والكتاب فى وَصْف الأوائل : « جمع فيه ابن السرّاج أصول العربية ، وأخذ مسائل سيبويه ، ورتَّبها أحسنَ ترتيب ، فى كتابٍ أصبح

---

(١) لا يهولنّك أربعة الأجزاء التى ظهر عليها (الكتاب المقتضب) لأبى العباس المبرد ، شيخ ابن السراج ؛ فالكتاب فى نفسه موجز ، وإنما ضخمته تعليقات الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة ، وقد جمع الشيخ رحمه الله ، فى هذه التعليقات كلَّ شاذّة وفاذّة ، وحسْبُه أنه ربط مسائل المقتضب ربطا محكماً بكتاب سيبويه ، بل إنه ظل زماناً مفتاحاً لسيبويه قبل أن تظهر فهارسه التى صنعها الشيخ نفسه ، ومن قبله فهرس شيخنا العلَّامة أحمد راتب النفاخ ، وفهرس شيخنا الجليل عبد السلام هارون .

المرجع إليه عند اضطراب النقل واختلافه . وقد اختصر فيه أصول العربية ، وجمَع مقاييسها ، ونظر فى دقائق سيبويه ، وعوَّل على مسائل الأخفش والكوفيين ، وخالف أصول البصريين فى مسائل كثيرة ، حتى قيل : مازال النحو مجنوناً حتى عقله ابنُ السرّاج بأصوله » (١) .

وفيما وراء هذا الترتيب ، وحسن التأليف لأبواب النحو ، الذى أشاد به الأوائل ، نقف فى الكتاب عند نقطتين جديرتين بالتأمل ، فى تلك المرحلة المتقدمة فى التصنيف النحوىّ :

أولاهما : الفصل الواضح بين لونين من الدرس النحوىّ ، يعمد أولُهما إلى معرفة الطرق التى يُتوصّل بها إلى معرفة كلام العرب ، والجرى على سَنَنِها فى التعبير ، إفرادًا وتركيبا ، مما يجوز أن نطلق عليه : النحو الوظيفى . ويخلُص اللونُ الثانى إلى الكشف عن القواعد الكلية التى تُردُّ إليها مسائلُ النحو والصرف ، طلباً لمعرفة أصول هذه اللغة ، وفضلها على سائر اللغات . وهذا ما أدار عليه أبو الفتح ابن جنى أبواب كتابه العظيم (الخصائص) .

وقد صرَّح ابن السرَّاج بذلك ، فى أوّل مايلقاك من كتابه ، حيث يقول فى الصفحة الأولى :

« واعتلالات النحويين على ضربين : ضربٌ منها هو المؤدّى إلى كلام العرب ، كقولنا : كلّ فاعل مرفوع ، وضرب آخر يسمَّى علّة العلّة ، مثل أن يقولوا : لم صار الفاعل مرفوعا ، والمفعول به منصوبا ؟ ولِمَ إذا تحركت الياء والواو ، وكان ماقبلهما مفتوحاً قلبتا ألفاً ؟ وهذا ليس

---

(١) راجع مقدمة تحقيق الكتاب .

يُكسبُنا أن نتكلم كما تكلمت العرب ، وإنما تستخرج منه حكمتُها فى الأصول التى وضعتها ، وتبين بها فضل هذه اللغة على غيرها من اللغات ، وقد وفَّر الله تعالى من الحكمة بحفظها ، وجعل فضلها غيرَ مدفوع » .

النقطة الثانية : أن هذا الكتاب يحمل سماتٍ واضحةً للتيسير ، ويكشف عن نوازع مبكّرة عند النحاة الأوائل ، للفصل أيضاً فى الدرس النحوىّ بين ماهو ضرورى للشادى المبتدئ ، وبين مايُطِيقه العالم المتمكن ، الذى سار فى درس النحو خُطُوات ، وارتقى فيه درجات :

يقول ابن السرّاج : « ولما كنت لم أعمل هذا الكتاب للعالم دون المتعلّم ، احتجت إلى أن أذكر مايقرُب على المتعلم » (١) .

وواضح أن المراد بالمتعلّم : المبتدئ ، والمراد بالعالم : من فرغ من المبادى والمقدّمات ، وخاض لجج العلم .

ويقول فى موضع آخر : « قد فرغنا من ذكر المرفوعات والمنصوبات ، وذكرنا فى كلِّ باب من المسائل قدراً كافيا ، فيه دُرْبَةٌ للمتعلّم ، ودَرْسٌ للعالم » (٢) .

وأصرَح من كلِّ ذلك دلالةً على الغاية التى تغيَّاها ابنُ السرَّاج من وضع هذا الكتاب قولُه فى آخر (باب النفى بلا) : « وفى جميع هذه الأقوال نظر ، وإنما تضمنّا فى هذا الكتاب الأصول ، والوصول إلى الإعراب ، فأما ماعدا ذلك من النظر بين المخالفين ، فإنّ الكلام يطول

---

(١) الأصول ١ / ٣٧ .
(٢) الأصول ١ / ٣٢٨ .

فيه ، ولا يصلح فى هذا الكتاب ، على أنا ربَّما ذكرنا من ذلك الشيء القليل » (١) .

ولعلّ فى هذا الذى ذكرت مَقْنَعاً وبلاغا للذين يهاجمون النحاة الأوائل ، ويرمونهم بالتعقيد والعُسْر ، والاشتغال بالخلافيات : أن يراجعوا أحكامهم فى ضوء هذا الكتاب ، وفى غيره من النصوص النحوية الأولى ، التى لم تحظَ بالتأمل والدرس (٢)

ولعل فى هذا الذى ذكرت أيضا دليلاً على أن النحو التعليمى بدأ مبكّراً ، وأن التصنيف فيه شغل بال العلماء الأوائل ، وآية ذلك أنهم كانوا يضعون بجانب المطوّلات كتباً صغيرة ، مثل الموجز لابن السراج ، والجمل للزجاجى ، بل إن نظم النحو – وهو من أبرز أمارات الغايات التعليمية – قد بدأ مبكراً أيضا ، وكان أقدم ماعُرِف منه منظومة أحمد بن منصور اليشكرى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ (٣) .

* * *

---

(١) الأصول ١ / ٣٨١ .

(٢) يلاحظ على كثير من الدراسات النحوية الحديثة أنها تنتقل مباشرة من سيبويه إلى ابن هشام وشرّاح ابن مالك ، تاركةً وراءها تراثا نحويا سَهْلا رَهْواً ، كنحو الصيمرى والزجاجى وابن الشجرى والسُّهَيْلى ، وأذكر أن بعض أساتذتى الفضلاء – وكان يناقشنى فى رسالتى للماجستير – أظهر إعجابا شديداً بكتاب ابن معطى (الفصول الخمسون) الذى تقدمت بتحقيقه للدرجة العلمية ، واقترح هذا الأستاذ الكريم أن يدرَّس هذا الكتاب الجيد على طلبة السنة الأولى بأقسام اللغة العربية بالجامعة .

(٣) كتبتُ عنه كلمة بعنوان : أرجوزة قديمة فى النحو لليشكرى . نُشرت ضمن كتاب : دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أبى فهر محمود محمد شاكر بمناسبة بلوغه السبعين .

ومع وفرة مخطوطات كتاب (الأصول) هذا ، ومعرفة أهل العلم به ، فقد ظلَّ مطويًّا فى زوايا المكتبات حتى هيأ الله له مَن استخرجه من مَجْثِمِه ، وأقام عليه درساً للدكتوراه بكلية الآداب – بجامعة القاهرة . وهو الدكتور عبد الحسين الفتلى .

ثم كانت حفاوة أهل العلم به ، حين رأو الجزء الأول منه مطبوعا بمطبعة النعمان ، بالنجف الأشرف ، بالعراق – عام ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ م . والجزء الثانى منه ، فى العام نفسه ، عن مطبعة سليمان الأعظمى ببغداد . ثم بقى جزءٌ طال انتظارُ الناس له (١) ، حتى كانت سنة ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م وخرجت طبعةٌ كاملة للكتاب ، فى ثلاثة أجزاء ، عن مؤسسة الرسالة ببيروت .

وليس لهذه الطبعة فضيلةٌ على سابقتها ، فقد كان المأمول بعد انقضاء هذه السنوات الطوال ، على الطبعة الأولى ، أن يعيد المحقق النظر فى الكتاب ، ويصلح فيه مازاغ عنه البصر ، لكنَّ أخطاء الطبعة الأولى بقيت كما هى (٢) ، ثم أضيفت إليها أخطاء فى الطبعة الثانية لم تكن فى الأولى (٣) .

---

(١) أخبرنى بعض الأحباب العراقيين أن محقق الكتاب قد تعرَّض لنكباتٍ شِداد ، صرفته عن طبع الجزء الأخير . صرف الله عنه الهم والغمّ ، وعوَّضه خيراً مما فقد .

(٢) ومن ذلك فى الجزء الأول فقط ، وعلى سبيل المثال : ص ٢٧٥ من الطبعة الأولى ، ٢٢٧ من الثانية ، فى قوله تعالى ﴿ يأتيك سعيا ﴾ والصواب : ﴿ يأتينك ﴾ ، وص ٢٨٧ من الأولى ، ٢٣٧ من الثانية فى نص آية الصافات . وص ٣١٨ من الأولى ، ٢٦٣ من الثانية « إن أجبتهم » والصواب « أَجْبَنَهُمْ » ، وص ٣٢٧ من الأولى ، ص ٢٦٩ من الثانية فى نص آية الجن .

(٣) ومن ذلك فى الجزء الأول فقط ، وعلى سبيل المثال : ص ٢٣٥ من الثانية ، ص ٢٨٤ ، من الأولى فى نصّ آية طه ، وص ٣٤٠ من الثانية ، ص ٤١٥ من الأولى ، فى نص آية الزمر ، وص ٤٠٣ من الثانية ، ص ٤٩٠ ، فى قوله « لايدرى » والصواب « لايدى » . وص ٤٢٧ من الثانية ، ص ٥٢١ من الأولى : فى السطر ١٩ سقطت كلمة « ما » قبل قوله « صلحا » .

ثم كان أن انتهى الكتاب دون فهارس فنّية ، أو وَعْدٍ بصنع تلك الفهارس . وهو أمرٌ غير مقبول فى النشر العلمىّ . وقد بات من مكرور القول ومعاد الكلام أن « كتب التراث بلا فهارس كنز بلا مفتاح » ولم تكن فهرسة كتب التراث ألزمَ فى وقتٍ لزومَها فى تلك الأيام التى كثرت فيها الصوارف والحواجز ، وضعفت الهمم ووهنت العزائم ، وأصبح من العسير على طالب عِلم أن يأخذ فى كتاب من أوله إلى آخره ، فلم يبق إلا أن نُبرِزَ له مسائل الكتاب وقضاياه ؛ ليجد طَلِبَتَه من أيسر سبيل .

وإنى أعيد هنا ماذكرته من قبل : وهو أنه لن تستقيم لنا دراسة التراث على وجهها المرضىّ دون هذه الفهرسة الكاشفة ، التى تضم النظير إلى النظير ، وتقرن الشَّبيه بالشَّبيه ، والتى تستخرج القضايا من غير مَظَانِّها ؛ للذى علمتَه من أن كتب التراث متداخلة الأسباب ، متشابكة الأطراف ، وقلما تجد كتاباً منها مقتصراً على فنٍّ بعينه ، دون الوُلوج إلى بعض الفنون الأخرى ؛ لدواعى الاستطراد والمناسبة ، وهذا يؤدى لا محالة إلى أن تجد الشىء فى غير موارِدِه . وقد ضربتُ لذلك مثلاً فيما كتبتُ ، بمسائل علم النحو وقضاياه التى نجدها فى غير كتب النحو (١) . واليوم أزيد ذلك بمثالين : دُعيتُ إلى مناقشة رسالة ماجستير ، بعنوان « مصطلحات النحو الكوفى من كتاب معانى القرآن للفراء » (٢) ورأيت صاحبة البحث تقف عند مصطلح « الردّ » الذى يراد به العطفُ أو البدل ، وتجعله مصطلحا كوفيًّا خالصا .

---

(١) انظر : كلمة عن الفهارس والكنوز المخبوءة ، قدمت بها لفهارس الشعر واللغة فى غريب الحديث ، لأبى عبيد . مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى . جامعة أم القرى بمكة المكرمة . العدد الرابع ١٤٠١ هـ ، وكتابى : الموجز فى مراجع التراجم والبلدان ص ٣٧ ، وانظر كتابى مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى ، صفحات ٢٢٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ .

(٢) تقدمت بها الطالبة ميمونة أحمد سعيد الفوتاوى ، إلى كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام .

وقد تعقَّبْتُ الطالبةَ بأن هذا المصطلحَ « الردّ » قد عُرِف أيضاً عند أحد معاصرى الفراء ، من البصريِّين ، وهو أبو عبيدة معمر بن المثنَّى التَّيْمى ، وذلك ماذكره فى صفحة ٨١٧ ، من كتابه النقائض ، فى تفسير قول الفرزدق :

لعلَّك فى حَدْراءَ لُمْتَ على الذى تَخيَّرت المِعْزَى على كلِّ حالبِ
عطيةَ أوذى شملتين كأنه عطيَّةُ زوجٌ للأتان وراكبِ

قال : « رَدَّ عطيّة على الذى » . يريد البدل ، أو عطف البيان .

والمثال الثانى ، من قول جرير ، يخاطب الفرزدق :

نفاك الأَغرُّ ابن عبد العزيزِ وحقُّكَ تُنْفَى من المسجدِ

يستشهد به النحويون (١) على حذف « أن » قبل الفعل ، لأن تقديره : « أن تُنْفَى » ونحوه قول الفرزدق :

فحَقُّ امرئٍ بين الوليد قناته وكِندةُ بين المُرْتَقَى يتصعَّدُ

تقديره : « أن يتصعد » .

هكذا قدَّروا فى بيت جرير ، لكنَّ هناك روايةً تخرجه من هذا الاستشهاد وهى :

ومِثْلُكَ يُنْفَى من المسجدِ

ولم ترد هذه الرواية فى كتاب نحوىٍّ ، إنما جاءت فى ترجمة الفرزدق من الأغانى ٢١/٢/٤٠٢ .

ولقد كانت لى تجربة قديمة فى ذلك الميدان ، حين قمت أنا وأخى الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، منذ نحو عشرين عاما ، بتحقيق

---

(١) راجع الخصائص ٢ / ٤٣٤ ، وشرح أبيات المغنى ٥ / ٦٥ ، ٦ / ٣٠٤ .

(موسوعة) (١) تاج الدين السبكى : طبقات الشافعية الكبرى ، ونشرناها فى عشرة أجزاء ، ووفقنا الله إلى صنع فهرسة تفصيلية للكتاب ، سمَّيناها : فهارس مسائل العلوم والفنون ، إلى جانب الفهارس التقليدية ، كالنصوص والأعلام والبلدان . وقد نثرنا من خلال فهرس مسائل العلوم والفنون ، هذا ، غرائب وعجائب ، طُوِيت طيًّا فى كتاب يضعه مصنِّفو العلوم فى مراجع التاريخ .

وقد بَهَر الناسَ الشيخُ الجليل محمد عبد الخالق عضيمة ، رحمه الله ، بكتابه الفذّ (دراسات لأسلوب القرآن الكريم) وعمل الشيخ هذا داخلٌ فى ميدان الفهرسة ، ولكنْ أىّ فهرسة ! لقد عكف على كتب التفسير والقراءات والنحو والأمالى ، عكوفَ العالم الصابر ، الذى ترك الشهرةَ خلْفَ ظهرِه ودَبْرَ أذنيه ، فاستخرج من أضابِير تلك الكُتب الأشباه والنظائر ، ونسَق ذلك كلَّه على الأدوات والأبواب (٢) ، وساعدته على ذلك حافظةٌ جامعة ، وبصرٌ نافذ .

وهذا العمل الذى نهضَ به الشيخ ، كانت بعض جامعاتنا العربية تستطيع القيام به ، لو أنها اختارت من نابِهى كلّ قسم من أقسام اللغة

---

(١) هذه الكلمة تجرى على الألسنة ويراد بها الكتاب الكبير الذى يضم معارف شتى ، ولم أرها فى الاستعمال القديم ، وإن كان التصريف لايأباها ؛ فإنه يقال : أوْسَعَه ووسَّعه : صيَّره واسعاً . وقد حدثنى الأستاذ الكبير سعيد الأفغانى أن أول من استعمل هذه الكلمة إبراهيم اليازجى ، والمتوفى سنة ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٦ م ، لكنه استعملها « موضوعة » بالضاد المعجمة ، فجمعها عمّال المطبعة « موسوعة » بالسين المهملة ، فتركت وشاعت .

(٢) وسترى إن شاء الله مما استخرجه الشيخ : موضوعاتٍ للماجستير والدكتوراه ، ولن يذكر أصحابها أنهم استفادوها من علم الشيخ ! .

العربية شابًّا جَلْدا – وما أكثر أبناءَنا النابهين الذين ضاعوا فى رَهَج المنهجية والموضوعية ، وقضايا العامل والإعراب ، والمستوى الصَّوابى ، والعُرف اللغوى ، وأضاعوا وقتا ، أراقوا فيه مِدادا ، واستهلكوا أوراقا ، ثم انتهوا إلى نتائج هزيلة شائهة ، يدخل فيها اللاحقُ على السابق ، ولا بأسَ ولانكران ؛ لأنها كلها قضايا مُتَهَرِّئة مستهلكة ، لا يخجل القومُ من ترديدها والزَّهْو بها ، على مافيها من غَثاثةٍ وبَرْد ، فإذا أخذت أحدهم إلى سطرٍ واحدٍ مما تركه الأوائل ، هَجَم بك على مايؤذى سَمْعَك من مَساخِر اللَّحن الظاهر والخفىّ ، وأضاحيك العُجْمة فى صفات الحروف ومخارجها ، ثم فى نطق الأعلام والأنساب ، والكنى والألقاب (١) ، وانتهى بك إلى كلامٍ محرَّفٍ ومُزالٍ عن جِهته . وهكذا تمضى الأمور ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ! .

أقول : لو أن هؤلاء النابهين من معيدى أقسام اللغة العربية اجتمعوا حول قضية كبرى من قضايا اللغة والنحو ، بإشراف أستاذٍ كبير من المشهود لهم بالعلم وسَعة الاطلاع – وما أكثرهم والحمد لله – فاستقرءوا الكتب ، واستنطقوا المراجع ، لوصلوا إلى ماوصل إليه الشيخ .

---

(١) رأيت كبيراً منهم ، وقد غيَّر « أبو الطَّمَحَان القَيْنى » إلى « أبو الطَّحّان القَيْسى » على أى أساس ومُستَنَد ؟ لا أدرى . وسمعت أحد كبرائهم فى مناقشة رسالة جامعية يقول للطالبة : لماذا لم تعرِّفى بهذا العَلَم الذى جاء فى النصّ : أنه أحد العشرة ؟ نعم أنا أعلم أنه أحد العشرة المبشَّرين بالجنة ، ولكن ليس كل الناس يعلم . وسكتت الطالبة ولم تجب ، لأنه فى النصّ أحدُ القرّاء العشرة . وهكذا يَلْحَنُون ويُرْزَقُون :

خلق اللهُ للحديثِ رجالاً ورجالاً لآفةِ التصحيف

ولقد أذكر أنى اقترحت يوماً مّا على بعض من إليهم الأمر : أن نُوَجِّه نَفَراً من أبناءنا فى الدراسات العليا العربية إلى فهرسة مسائل النحو والقراءات واللهجات ، من الموسوعات الكبرى ، مثل البحر المحيط لأبى حيان . ولكنّ هذا الاقتراح لم يلقَ استجابة ؛ لأن القوم فى شُغُلٍ بالقضايا الكبرى التى أشرتُ إليها ، وهى عندهم أجلُّ من العُكُوف على أمثال تلك الكتب التى ينبغى أن تظلّ مرجعاً سريعاً لتوثيق شاهد ، أو تخييلاً وإيهاما بالإفادة من كتب التراث ؛ تأكيداً لانتماءٍ كاذب ، وولاءٍ مَدْخُول ، أو التماساً للبركة ، كالذين يحتفظون فى بيوتهم بصحيح البخارى ؛ سُمْعةً ورِئاءَ الناس ! .

* * *

وعوداً على بدء ، فقد رأيت من تمام الفائدة أن أصنع فهارس جامعةً لهذا الكتاب العظيم القَدْرِ فى المكتبة النحوية ، لكنّ اشتغالى بالتدريس ، والإشرافِ على بعض الرسائل بجامعة أم القرى ، وإنجاز مابيدى من الكتب ، كلّ أولئك حال دون الوفاء بحقّ الكتاب ، فيما أردت له من تلك الفهارس الجامعة ، فاكتفيت منها بفهارس القرآن الكريم ، والحديث والأثر ، والأمثال ، والتراكيب والنماذج النحوية ، والأشعار والأرجاز . وهى مداخلُ صالحةٌ إن شاء الله لمسائل الكتاب وقضاياه . وتبقى بقيّةُ الفهارس لطبعةٍ ثانية ، يقوم بها الأخ المحقّق ، فيكون الأمرُ بينى وبينه شركةً ، فى فضلٍ نتقاسمه ، ودعاءٍ صالح نُحرِزُ ثوابَه معاً ، ولا شئَ غيرُ ذلك إن شاء الله .

وأريد أن أنبّه إلى أننى قد وقفت على هَناتٍ فى شواهد الكتاب ، أصلحتُها ونبَّهت عليها فى حواشى الفهرس . على أنى قد وقفت أمام

بعض العبارات التى استعجمَتْ علىَّ فى سياقها ، وكان لابُدَّ من العودة إلى مخطوطات الكتاب ، وهذا مالم يتّسع له الوقت ، ولذلك فإنى أنصح المحقّق الكريم أن يعيد مراجعة الكتاب ، على أصوله المخطوطة ، ثم يعطيه حَظَّه من الضَّبطِ الكاشِفِ للمعانى ، الرافعِ للإلباس ، والتصحيح الطباعىّ الدقيق ، فإن السُّرعةَ والعجلة واضحتان فى طبع الكتاب . وآية ذلك ماتراه من اضطراب أرقام الحواشى ، ثم الإحالة على طبعة بغداد من الكتاب [1] .

والله من وراء القصد ، وهو ولىّ التوفيق ، وهو حسْبُنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلىّ العظيم . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد النبىّ الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتب
أبو أروى
محمود محمد الطناحى
بجامعة أم القرى – مكة المكرمة
فى
يوم الجمعة المبارك ١٤ من جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٤ من يناير ١٩٨٦ م

---

(١) انظر منه على سبيل المثال ١ / ٣٠١ ، حيث ترى فى تعليق (٦) إحالة على صفحة (٣٤٨) وهذا الرقم فى طبعة بغداد .

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس القرآن الكريم

---

(١) وفى غير ذلك من الكتاب العزيز

(٢) وسورة الأنعام ١٤٢ .

(٣) استشهد ابن السراج بكلمة (خاف) فقط . وهى فى غير آية البقرة من الكتاب العزيز

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
وأن تصوموا خيرٌ لكم	١٨٤	١/٢٦٦
حتى يقول الرسول	٢١٤	٢/١٥٣
يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه	٢١٧	٢/٤٧
ولاتنسوا الفضلَ بينكم	٢٣٧	٢/٣٧٠،٣/٢٤٥
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض	٢٥١[1]	١/١٣٨،١٧٤،٢/٥٠
أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات	٢٥٧	٢/٤١٥
يأتينك سعيا	٢٦٠	١/٢٢٧
فمن جاءه موعظةٌ من ربه فانتهى	٢٧٥	١/١٧٣، ٢/٤١٥
فنظرة إلى ميسرة [2]	٢٨٠	٣/١٤٤
واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله	٢٨١	ط/١٥

(سورة آل عمران)

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
الٓمٓ . الله	١ ، ٢	٢/٣٧٠
واسجدى واركعى مع الراكعين	٤٣	٢/٥٥
كذلك اللهُ يخلق مايشاء	٤٧	٢/١٢٨
وأخَذْتُم [3] على ذلكم إصرى	٨١	٣/٢٧٠
ملء الأرض ذهبا	٩١	١/٣٢١
ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا	٩٧	٢/٤٧
وكيف تكفرون	١٠١	١/٤٢٠
ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين	١٤٢	٢/١٥٥

(١) وأيضا سورة الحج ٤٠ .

(٢) ضبط فى المطبوع بفتح السين . وابن السراج أورد الآية شاهداً على جواز الفتح والضم . وبالضمّ قرأ نافع وحده من السبعة . وانظر ص ١٤٧ .

(٣) قراءة ق . (وأخذتم) .

(١) جاء رقم الآية فى الموضع الأول (١٠٨) خطأ

(١) وأيضا سورة هود ٥٠ .

(٢) قراءة فى ﴿ يا صالح ائتنا ﴾ .

(٣) بكسر الهمزة . قراءة .

(١) بفتح الهمزة . قراءة .

(١) وغير ذلك الموضع من الكتاب العزيز .

(١) وقرئ : (لا يلبثوا) وهو موضع الشاهد .

(١) الذى فى المطبوع « يابن أم » وقد أدرجه المحقق فى الكلام ، ولم يشر إلى أنه من الكتاب العزيز . وقد اختلف القراء فى فتح الميم وكسرها ، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم : بالفتح . وقرأ عاصم فى رواية أبى بكر وحمزة والكسائى وابن عامر : بالكسر . وانظر أيضا آية ١٥٠ من سورة الأعراف . وراجع السبعة لابن مجاهد ص ٤٢٣ .

(٢) وأيضا سورة النور ٣٧ ، ولكن آية الأنبياء بفتح الميم والهمزة وآية النور بكسرهما .

(١) وغير ذلك الموضع من الكتاب العزيز .

(٢) بفتح الهمزة . وهى موضع الشاهد .

(٣) هذه قراءة ابن مسعود ، رضى الله عنه .

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
(سورة القصص)		
فلن أكون ظهيراً للمجرمين	١٧	١٧١/٢
فذانك برهانان	٣٢	١٢٨/٢
بطرت معيشتها	٥٨	٢٣٠/٢
وآتيناه من الكنوز ما إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة	٧٦	٤٦٦/٣،٣٢٢/٢،٢٦٣/١
فخسفنا به وبداره الأرض	٨١	٣٨٠/٢
ويْكأنَّ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر .. ويكأنه لا يُفلح الكافرون	٨٢	٢٥١/١
(سورة العنكبوت)		
إليَّ مرجعكم	٨	١٤١/٣
ولمّا أن جاءت رسلنا	٣٣	٢٣٨/١
إنا منجُّوك وأهلك	٣٣	١٢٨/١
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا	٤١	٤١٥/٢
كفى بالله	٥٢	٢٦٠/٢
(سورة الروم)		
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون	٣٦	١٦١/٢
وكان حقا علينا نصر المؤمنين	٤٧	٨٦/١
ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظَلُّوا	٥١	٢٠٠،١٩٠/٢
(سورة لقمان)		
ولو أن مافى الأرض من شجرةٍ أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر	٢٧	٢٤٩/١
(سورة الأحزاب)		
والقائلين لإخوانهم هلمّ إلينا	١٨	١٤٦/١
ومن يقنت منكن لله	٣١	٣٩٦/٢

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
(سورة سبأ)		
ياجبال أوبى معه والطير	١٠	١/٣٣٦
لقد كان لسبأ فى مسكنهم آية	١٥	٢/٩٦
ذواتى أكل خمط	١٦	٣/٣٢٦
لولا أنتم لكنا مؤمنين	٣١	٢/١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢١١
بل مكر الليل والنهار	٣٣	٢/٢٥٥ ، ٣٥٩
قل إن ربى يقذف بالحق علّام الغيوب	٤٨	١/٢٥١
ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت	٥١	١/٤٢٠
(سورة فاطر)		
ولئن زالتا إن أمسكهما	٤١	٢/١٩٠
(سورة يس)		
يس . والقرآن	١ ، ٢	٢/١٠٣
أأتخذ من دونه آلهة	٢٢	٢/١١٤
(سورة الصافات)		
لا يسَّمَّعون	٨	٣/٤٢٦
إلّا من خطف الخطفة	١٠	٣/٤٠٩
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون	٤٧	١/٣٩٤
ومامنّا إلّا له مقام معلوم	٦٤	١/٤١٢
وإن كانوا ليقولون (١)	١٦٧	١/٢٣٧
(سورة ص)		
ص	١	٢/١٠٣

(١) فى المطبوع (يقولون) بإسقاط اللام . خطأ .

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
وفى خلقكم ومايبث من دابة آيات لقوم يوقنون . واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرضَ بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون	٣-٥	٧٣/٢ ، ٧٥
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم	٢١	٣٠/٢

(سورة الأحقاف)

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
عارضٌ ممطرنا	٢٤	١٢٧/١
ياقومنا أجيبوا داعىَ الله	٣١	٣٤٠/١

(سورة محمد ﷺ)

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
فضرْبَ الرقاب	٤	١٣٠/٢
فإمّا منًّا بعد وإما فداء	٤	٥٦/٢
فقد جاء أشراطها	١٨	٤٠٤/٢

(سورة الفتح)

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
تقاتلونهم أو يسلموا (١)	١٦	١٥٥/٢
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرةً (٢)	آخر السورة	٤١٠/١

(سورة الحجرات)

الآية	رقمها	الجزء والصفحة
قالت الأعراب آمنّا	١٤	١٠٢/٢

---

(١) قراءة فى (أو يسلمون) .

(٢) أحال المحقق على الآية التاسعة من سورة المائدة . وليس صحيحا ، فإن نصَّ آية المائدة : ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرةٌ وأجرٌ عظيم ﴾.

(سورة ق)

(سورة الذاريات)

(سورة النجم)

(سورة القمر)

(سورة الرحمن)

---

(١) جاء فى المطبوع « أنى » بفتح الهمزة . والصواب الكسر ، لأنه موضع الاستشهاد بالقراءة . وكذا جاء على الصواب ، فى الكتاب ١٤٣/٣ . وقراءة الكسر هذه ، رويت أيضا عن ابن أبى إسحاق والأعمش وزيد بن على ، ورويت عن عاصم ، على إضمار القول ، على مذهب البصريين ، أو على إجراء الدعاء مجرى القول ، على مذهب الكوفيين . البحر المحيط ٨ / ١٧٦ .

---

(١) وغير ذلك الموضع من الكتاب العزيز .

(١) قراءة إدغام فى (هَلْ ثُوِّب) .

(٢) قراءة إدغام فى (بل تؤثرون) .

(سورة الليل)

(سورة العلق)

(سورة العصر)

(سورة قريش)

(سورة الإخلاص)

* * *

٢ – فهرس الحديث والأثر

---

(١) انظر تخريج شيخنا العلّامة أحمد راتب النفاخ ، لهذا الحديث ، فى : فهرس شواهد سيبويه . ص ٥٨ ، وراجع كتاب الدكتورة خديجة الحديثى : موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث ص ٥٦ – ٥٩ .

(٢) جاء هذا فى المطبوع ، من قول النبى ﷺ . وذلك خطأ ، إنما هو أثر من كلام حمل بن مالك بن النابغة : وذلك مارواه مسلم ، من حديث أبى هريرة رضى الله عنه ، قال : « اقتتلت امرأتان من هذيل ، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها ومافى بطنها . فاختصموا إلى رسول الله ﷺ . فقضى رسول الله ﷺ ، أن دية جنينها غُرَّة : عبدٌ أو وليدة . وقضى بدية المرأة على عاقلتها ، وورَّثها ولدَها ومن معهم . فقال حملُ بن النابغة الهذلى : يارسول الله ، كيف أغرم من لاشرب ولا أكل ولا نطق ولا استهلَّ ؟ فمِثلُ ذلك يُطَلُّ ! فقال رسول الله ﷺ : « إنما هذا من إخوان الكهان » من أجل سجعه الذى سجع » صحيح مسلم (باب دية الجنين من كتاب القسامة) ص ١٣١٠ . وسنن ابن ماجة (باب دية الجنين من كتاب الديات) ص ٨٨٢ . وانظر ترجمة « حمل » فى الإصابة ٣٨/٢ ، وأيضا ٢٧/٥ ، فى أثناء ترجمة « عمران ابن عويم » .

٣ - فهرس الأمثال

---

(١) راجع الكتاب ٤/٧١ .

(٢) راجع قصته فى حواشى الكتاب ١ / ٢٦٨

٤ – فهرس التراكيب والنماذج النحوية

(أ)

---

(١) فى الكتاب ٣/٤٨٩ : أتانا .

(٢) فى الموضع الأول : « الكاذبين » وليس محفوظا . راجع الكتاب ٤ / ٢٢٥ .

(٣) انظر تحقيقه فى حواشى الكتاب ١ / ٢٧٩ .

---

(١) وانظر أيضا ٣/٢٩٨ .

(٢) فى المطبوع : « سمع » . والذى أثبتُّه هو المحفوظ . انظر مثلا شرح ابن عقيل على الألفية ١/٦٢١ .

(ت)

(ج)

(ح)

---

(١) انظر : موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ص ٧٢ .

(٢) وانظر : دَعْه إلى ...

(٣) وانظر : خذ ميسوره ...

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

---

(١) هكذا ورد . والمحفوظ « شيءٌ ما » راجع الكتاب ٣٢٩/١ .

(ل)

(م)

(١) فى المطبوع « قال » . وصححته من الكتاب ٢ /٤٠٤ ، ورواه سيبويه عن الخليل أيضا : « ما أنا بالذى قائلٌ لك سوءاً » ٢/١٠٨ .

(ن)

---

(١) الجزء الثانى من هذا التركيب ، جاء فى قول النبى ﷺ : « المرءُ مجزىٌّ بعمله ، إن خيراً فخير ، وإن شرًّا فشر » . راجع موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ص ٧٢ ، والحديث النبوى الشريف وأثره فى الدراسات اللغوية والنحوية ص ٣٤٧ .

(٢) انظر المرجعين السابقين .

(٣) فى المطبوع : « جمرة » بالجيم . وهو بالحاء المهملة فى الكتاب ٢/٢٩ . وانظر فهارسه ٥/٤٠ .

---

(١) فى الكتاب ٢٢٨/٢ : « بئر زمزماه » . وانظر حاشيته .

(٢) وانظر فهرس الأرجاز (الراء الساكنة) : الدارْ

٥ – فهرس الأشعار

(باب الهمزة)

فصل الهمزة المضمومة

فصل الهمزة المكسورة

(باب الباء)

فصل الباء المفتوحة

---

(١) ضبطت الهمزة بالضم . والصواب الكسر .

(٢) أنشد ابن السراج صدر البيت فقط :

وذكر المحقق أن هذا الشاهد لم ينسب إلى قائل معين ، ولم تعرف بقيَّته . وهذا صدر بيت من خمسة أبيات فى اللسان (هرا) . وعجزه :

وأسعد اليوم مشغوفاً إذا طَرِبا

ذكر ذلك شيخنا عبد السلام هارون فى حواشى الكتاب ١١٢/٣

فصل الباء المضمومة

حالبُ = زاجرُ في الطويل المضموم من باب الراء

فركوبُ	الطويل	علقمة بن عبدة	١٥١/٢
ذنوبُ	الطويل	علقمة بن عبدة	٢٧٢/٣
يصوبُ	الطويل	علقمة بن عبدة	٣٣٩/٣
لغريبُ	الطويل	ضابئ بن الحارث البرجمى	٢٥٧/١
تطيبُ	الطويل	المخبل السعدى . وقيل : غيره	٢٢٤/١
نجيبُ	الطويل	—	٤٣٩/٣ ، ٤٦٠
يقاربُه	الطويل	الفرزدق	٤٦٧/٣
الهربُ	البسيط	ذو الرمة	٤٤٠/٣
مطلوبُ	البسيط	امرؤ القيس	٤٠٥/١
مكروبُ	البسيط	عبد الله بن عنمة	١٤٨/٢
ذيبُ	البسيط	—	١٩٣/٢
وأطيُبها	مجزوء الوافر	عبيد الله بن قيس الرقيات	٤٣٩/٣ ، ٤٤٠
ولا أبُ	الكامل	هنىّ بن أحمر الكنانى . وقيل : غيره	٣٨٦/١
اليعقوبُ	الكامل	—	٩٥/٢
مُطَّلَبُ	المنسرح	عبيد الله بن قيس الرقيات	٤٤٢/٣
كواكبُها	المنسرح	عدىّ بن زيد	٢٩٥/١

فصل الباء المكسورة

المقانبِ	الطويل	فرّار الأسدى	٣٥٣/١
الثعالبِ	الطويل	رجل من الأنصار (١)	١٦٧/١

(١) هكذا ذكر المحقق ، حكاية عن صاحب فرحة الأديب . وذكر شيخنا عبد السلام هارن أنه ينسب إلى أعشى همدان ، وإلى الأحوص ، وإلى جرير . الكتاب ١١٥/١ ، ومعجم الشواهد ص ٥٥ .

الركائبِ	الطويل	قيس بن الخطيم	٤٦٦/٣
سكوبِ	الطويل	هدبة بن خشرم	١٦٨/٣
نشَبِ	البسيط	عمرو بن معديكرب . وقيل : غيره	١٧٨/١
تُصبِ	البسيط	حسان بن ثابت	٤٧٠/٣
عجَبِ	البسيط	–	١١٩/٢
للعجبِ	البسيط	–	٣٥٣/١
أودى بِها	المتقارب	الأعشى	٤١٣/٢

(باب التاء)

فصل التاء المفتوحة

أَتَيْتا	مجزوء الكامل	–	٤٧٩/٣
هَيْتا	مجزوء الكامل	–	٤٧٩/٣

فصل التاء المضمومة

ماتُوا	المديد	جذيمة الأبرش	٢٦٨/٣
شمالاتُ	المديد	جذيمة الأبرش	٤٥٣/٣
تبيتُ	الوافر	عمرو بن قنعاس المرادى	٣٩٨/١

فصل التاء المكسورة

استقلَّتِ	الطويل	–	٣٩/٢
وأغدَّتِ	الكامل	عنز بن دجاجة	٢٩٣/١
المتنبّتِ	الكامل	عنز بن دجاجة	٢٩٣/١

(باب الجيم)

فصل الجيم المكسورة

الفراريجِ	البسيط	ذو الرمة	٤٠٣/١
الإرتاجِ	الكامل	ابن مَيَّادة	٩١/٢

(باب الحاء)

فصل الحاء المفتوحة

فأستريحا	الوافر	المغيرة بن حبناء	١٨٢/٢ ، ٤٧١/٣

فصل الحاء المضمومة

الطوائحُ	الطويل	نهشل بن حَرِّىّ [1] . وقيل : غيره	٤٧٤/٣
مصبوحُ	البسيط	حاتم الطائى . وقيل : غيره	٣٨٥/١
صحيحُ	الوافر	أبو ذؤيب الهذلى	١٤٤/٢
لا براحُ	مجزوء الكامل	سعد بن مالك	٩٦/١
فاستراحوا	مجزوء الكامل	سعد بن مالك	٣٨٩/١ ، ٤٠٦

فصل الحاء المكسورة

السوانِح	الطويل	ذو الرمة	٤٣٢/١

(باب الدال)

فصل الدال المفتوحة

تقدَّدا	الطويل	كعب بن جعيل	٢١١/١
الجلدا	البسيط	عبد مناف بن ربع الهذلى	٤٤٩/٣
الجوادا	الوافر	جرير	٣٦٩/١
الأسودا	الكامل	الأعشى	٢٩٣/١ ، ٢٩٤
ويشهدا	الكامل	الأعشى	٢٩٣/١ ، ٢٩٤

---

(١) بفتح الحاء وكسر الراء مشددة ، ثم ياء النسبة ، كأنه منسوبٌ إلى الحَرّ ، ضدّ البرد . راجع المقاصد النحوية ، للعينى ٤٥٤/٢ ، والقاموس (حرر) .

فصل الدال المضمومة

مخلَّدُ	الطويل	مسكين الدارمى	٣٩٠/١
مهنَّدُ	الطويل	نُسِب إلى جرير	٣٧/٢
خالدُ	الطويل	–	١٥٣/١
يزيدُ	الطويل	[المَعْلُوط (١) بن بدل القريعى]	٢٠٦/٢ ، ١٧٣/٣
يرودُها	الطويل	حُميد بن ثور الهلالى	١٣٨/٣
الجدودُ	الوافر	جرير	٣٩٨/١
والهنودُ	الوافر	جرير	٣٧٧/٣
الثريدُ	الوافر	–	٤٣٣/١

فصل الدال المكسورة

المصمدِ	الطويل	طَرَفة	٤١٥/١
مخلِدى	الطويل	طرَفة	١٦٢/٢ ، ١٧٦
وازددِ	الطويل	طرَفة	٣٩٢/٢
المتهدّدِ	الطويل	طرَفة	٤٧١/٣
بقُعْددِ	الطويل	دُرَيد بن الصِّمَّة	٢١٢/٣
فقد	البسيط	النابغة	٢٣٣/١
أحدِ (٢)	البسيط	النابغة	٢٨٩/١
أحدِ (٣)	البسيط	النابغة	٢٩٢/١ ، ٢٧٥/٣
الوادِى	البسيط	الأسود بن يَعْفُر	٣٦٦/١
حمادِ	الوافر	المتلمّس	١٣٣/٢
زيادِ	الوافر	قيس بن زهير العبسى	٤٤٣/٣

(١) بفتح فسكون فضم ، بوزنِ مَعْرُوف . ولم ينسبه المحقق .

(٢) الأقوام من أحد .

(٣) بالربع من أحد .

(باب الراء)

فصل الراء الساكنة

فصل الراء المفتوحة

---

(١) جاء فى المطبوع : « خرابة » بالخاء المعجمة والراء ، والصواب بالحاء المهملة المضمومة ، والزاى . راجع القاموس (حزب) .

فصل الراء المضمومة

مأمورُها	المتقارب	الأعور الشَّنِّى	٦٩/٢ ، ٧١

فصل الراء المكسورة

الحُمرِ	الطويل	خداش بن زهير	٤٦٥/٣
العشرِ	الطويل	النَّوَّاح الكلابى	٤٧٧/٣
المشافرِ	الطويل	الفرزدق	٢٤٧/١
ماندرى	الطويل	نصيب	٤٣٤/١
عمَّارِ	البسيط	الفرزدق	١١٩/٣
سيّارِ	البسيط	جرير	٦٥/٢
الجماخيرِ	البسيط	حسان بن ثابت	٣٩٦/١
جارِ	البسيط		٣٥٤/١
مكفورِ	البسيط	أبو زُبَيد الطائى	٢٤٥/١
زيرِ	الوافر	مهلهل بن ربيعة	١٨٥/٢
الجُزْرِ	الكامل	الخرنق	٤٠/٢
الأُزْرِ	الكامل	»	»
الذُّعْرِ	الكامل	زهير	١٣٢/٢
الأكوارِ	الكامل	النابغة	٤٣٦/٣
الأبصارِ	الكامل	الفرزدق	١٧/٣
عشارى	الكامل	»	٣١٨/١

لا يَفْرِى = لايفرْ زهير (فى الكامل الساكن من حرف الراء)

داعرِ	السريع	الأعشى	١٨٢/٣
بِنُكْرِ	الخفيف	زيد بن عمرو بن نفيل	٢٥٢/١ ، ٤٧٠/٣
ضُرِّ	الخفيف	» » »	»
بالمرارِ	المتقارب	سبرة بن عمرو الأسدى الفقعسى	٣٧٤/١

بالمغار = بالمرارِ

(باب السين)

فصل السين المفتوحة

فارسا	الطويل	العباس بن مرداس	٣٠٩/١

فصل السين المضمومة

السُّوسُ	البسيط	المتلمس	١٧٩/١
والآسُ	البسيط	أمية بن أبى عائذ الهذلى	٤٣٠/١

فصل السين المكسورة

الكاسى	البسيط	الحطيئة	٨٣/٣
بالنواقيسِ	البسيط	جرير	٤٠٩/٢
المخلسِ	الكامل	المرَّار الفقعسى	٢٣٤/١، ٢٥٨/٢

(باب الصاد)

فصل الصاد المضمومة

خميصُ	الوافر	–	٣١٣/١

(باب الضاد)

فصل الضاد المكسورة

العرضِ	الهزج	ذو الإصبع العدوانى	٤٣٨/٣

(باب الطاء)

فصل الطاء المكسورة

العباطِ	الوافر	المتنخل الهذلى	٤٤٤/٣

(باب العين)

فصل العين الساكنة

صنَعْ	البسيط	[تميم بن أبيّ بن مقبل][1]	٣٩٠/٢
رتعْ	الرمل	سويد بن أبي كاهل اليشكرى	٢١٧/١
الذراعْ [2]	السريع	السَّفَّاح بن بُكَير	٣٧٦/١

فصل العين المفتوحة

مصرعا	الطويل	يزيد بن الطثرية	٣٨٥/٢ ، ٣٨٩
مقنعا	الطويل	مالك بن خُرَيْم [3] الهمدانى	٤٥٩/٣
أوقعا [4]	الطويل	—	٣٩١/٢
الوداعا	الوافر	القطامى	٨٣/١
الرِّتاعا	الوافر	«	١٤٠/١
اتِّباعا	الوافر	«	١٣٤/٣
السِّباعا	الوافر	«	٤٧٤/٣
مضاعا	الوافر	عدىّ بن زيد العِبادى	٥١/٢

وقوعا = عكوفا (فى الوافر المفتوح من باب الفاء)

وضَعَهْ	الرمل	أنس بن زنيم . وقيل : غيره	٣٢٠/١

---

(١) ذكر المحقق أن هذا الشاهد لم ينسب إلى قائل معين . وهو لابن مقبل ، فى ديوانه ص ١٦٨ ، كما ذكر شيخنا فى حواشى الكتاب ٢١١/٤ . وهو فى الديوان من قصيدة مضمومة الروىّ

(٢) البيت بتمامه :

ياسيِّداً ما أنت من سيدٍ موطأ الأكناف رحب الذراعْ

وقد جاء صدره فقط ، فى المطبوع ، كلاماً منثوراً موصولاً بما قبله وبما بعده ، وهو شاهدٌ سيّار . انظر تخريجه فى كتاب شيخنا : معجم شواهد العربية ص ٢٠٨ .

(٣) انظر الخلاف فى حروف هذا الاسم وضبطه ، فى حواشى الكتاب ٢٨/١ .

(٤) هو جزء بيت لم تعرف تكملته .

فصل العين المضمومة

قعقَعُوا	الطويل	أبو الزُّبَيْس الثعلبى	٣٥٤/٢
اليُجدَّعُ	الطويل	ذو الخِرق الطهوى	٥٧/١
بلا قعُ	الطويل	لبيد	٣٢٧/٣
متتابعُ [١]	الطويل	—	٣٢١/٣
وأفرعُ	الطويل	عبد الله بن همّام السَّلُولى	١٦٠/٢
وأشجعُ	الطويل	» » »	»
أنفَعُ	الطويل	[العُجَيْر السَّلُولى]	١٩٤/٢
أجمعُ	الطويل	—	٤٦٤/٣
سابغُ	الطويل	النابغة	١٥١/١
وازعُ	الطويل	»	٢٧٦/]
الزعازعُ	الطويل	الفرزدق	١٨٠/١
مجاشعُ	الطويل	»	٤٢٥/١
رجوعُها	الطويل	—	٣٩٣/١
صنعُ [٢] = صنَعْ في البسيط الساكن			
المرتعُ	الكامل	الفرزدق	٤٦٩/٣
الخشّعُ	الكامل	جرير	٤٧٧/٣

فصل العين المكسورة

البلاقعِ	الطويل	ذو الرمة	١٣١/٢، ٤٤٠/٣
المطاعِ	الوافر	قيس بن ذريح	٣٥٢/١
الراقعِ	السريع	أنس بن العباس	٤٤٦/٣

---

(١) مالباء الموحدة . ويروى « متتايع » بالياء المثناة التحتية ، وهو بمعنى « متتابع » بالباء الموحدة .
لكنه أكثر مايستعمل فى الشرّ . راجع حواشى الكتاب ٣٦١/٣ ، والنهاية ٢٠٢/١ .

(٢) أصله : صنعُوا .

---

(١) ضبطت الفاء فى الموضعين بالضم . خطأ .

(٢) بضم النون : نسبة إلى نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس . وجاء فى المطبوع : « السكرى » بالسين . خطأ .

فصل القاف المكسورة

مِخْراقِ	البسيط	اختلف فى نسبته . وقيل : إنه مصنوع	١٢٧/١
شقاقِ	الوافر	بشر بن أبى خازم	٢٥٣/١
الراتقِ	السريع	أنس بن العباس . وقيل : غيره	٤٠٣/١
الساقِ	الخفيف	عدىّ بن زيد العِبادى	٢٣٢/٢

(باب الكاف)

فصل الكاف المفتوحة

بكى	الطويل	متمم بن نويرة	١٥٧/٢ ، ١٧٤

فصل الكاف المضمومة

ركَكُ	البسيط	زهير	٤٠٧/٣ ، ٤٤٩
تنْسلكُ	البسيط	»	٤٣٢/٢

فصل الكاف المكسورة

شمالِكِ	الطويل	ذو الرمة	٤٣٧/١

(باب اللام)

فصل اللام الساكنة

فضِلْ	الطويل	أبو الأسود الدؤلى	٣٤٤/٣
فَعَلْ	البسيط	الأخطل	٣٨٨/٢
الجَملْ	الرمل	لبيد	٢٨٦/١ ، ٣٠١
تَمِلْ	الرمل	كعب بن جعيل . وقيل : غيره	٢٣٣/٢
الجبلْ	الرمل	—	٢٧٥/١

فصل اللام المفتوحة

فيُقْتَلا	الطويل	النابغة الجعدى	٢٧٨/١

سبالَها	الطويل	الشماخ	١٦٥/١
الرجُلَهْ	المديد	—	٤٠٧/٢
اتَّكلا	البسيط	حاتم الطائى	١٣١/٢
فعلًا = فَعَلْ	فى البسيط الساكن		
تبالا	الوافر	حسان بن ثابت . وقيل : غيره	١٧٥/٢
سلسبيلا	الوافر	عبد العزيز الكلابى	٤٧٤/٣
أطفالَها [1]	الكامل	الأعشى	١٣٤/١ ، ٣٠٨/٢
مهلا	المنسرح	الأعشى	٢٤٧/١
كميلا	المتقارب	العباس بن مرداس	٣١٦/١
قليلا	المتقارب	أبو الأسود الدؤلى	٤٥٥/٣
إبقالَها	المتقارب	عامر بن جُوَين	٤١٣/٢

فصل اللام المضمومة

ذلولُ = نجيبُ (فى الطويل المضموم من باب الباء)

تَغوَّلُ	الطويل	جرير	٤٤٣/٣
تُقْتلُ	الطويل	الأخطل	١١٦/١
وباطلُ	الطويل	لبيد	٢٦٤/٢
جعائلُهْ	الطويل	ذو الرمة	١٨٦/١
بلابلُه	الطويل	—	٢٠٥/١
وينتعلُ	البسيط	الأعشى	٢٣٩/١
والفتلُ	البسيط	الأعشى	٤٣٩/١
خبلُ	البسيط	الأعشى	٤٠٥/٢
والعملُ	البسيط	—	١٧٨/١

(١) ضبطت اللام بالضم . والصواب الفتح .

(١) أوله : كمنية جابر .

(٢) أوله : لما أغفلت شكرك .

العقالِ	الخفيف	أمية بن أبي الصلت . وقيل : غيره	١٦٩/٢ ، ٣٢٥
الجبالِ	الخفيف	الأعشى	١٧١/٢

(باب الميم)

فصل الميم الساكنة

السَّلَمْ (١)	الطويل	باغت (٢) بن صَرِيم وقيل : غيره	٢٤٥/١

فصل الميم المفتوحة

فيعقما	الطويل	طرفة	٤٧١/٣
تهدَّما	الطويل	عبدة بن الطبيب	٥١/٢
تكرُّما	الطويل	حاتم الطائى	٢٠٧/١
انتُمَى	الطويل	—	٣٢٣/٣
سُمَا	الطويل	—	»
مصطلاهما	الطويل	الشماخ	٤٧٥/٣
بأباهما	الطويل	امرأة جاهلية من بنى سعد	٣٤١/١
دهما	البسيط	امرأة جهنيّة	٣٦١/١
فعاما	الوافر	الأعشى	١٠٧/٢
الحمامَهْ	مجزوء الكامل	عَبيد بن الأبرص	٢٤٨/٣
لامها	السريع	عمرو بن قميئة	٢٢٧/٢ ، ٤٦٧/٣
العَرِما	المنسرح	النابغة الجعدى	٩٦/٢

(١) ضبطت الميم بالكسر . والصواب السكون .

(٢) ويقال أيضا : باعث . راجع حواشى الكتاب ١٣٤/٢ .

فصل الميم المضمومة

فصل الميم المكسورة

(١) هما قافيتان : إحداهما « ورحمة الله السلامُ » والثانية « يامطرُ السلامُ » .

(٢) أوله : ومن هاب .

(٣) أوله : لئن كنت .

(باب النون)

فصل النون الساكنة

فصل النون المفتوحة

---

(١) البيت بتمامه ، كما أنشده ابن السراج :

يارب من تغتشّه لك ناصح ومؤتمنٍ بالعيب غير أمينِ

ومن نظر إلى صدر البيت وحده حكم بأنه من البحر الكامل ، وكذلك فعل المحقق ، وردّ رواية سيبويه واللسان « ألّارب » و « أيارب » لأن الهمزة فى نظره زائدة ، تخلّ بوزن البيت وتخرجه من بحره « الكامل » . والصحيح أن البيت من « الطويل » ، وأنه على رواية ابن السراج قد دخله « الخرم » وهو حذف أول متحرك من الوتد المجموع فى أول البيت . ومن شواهده قول الحرقة بنت النعمان :

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصفُ

وقول أبى هريرة ، أو غلامه ، أو أبى مرثد الغنوى :

ياليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجّتِ

راجع للبيت الأول : أمالى ابن الشجرى ١٧٥/٢ ، والخزانة ٦٤/٧ ، وللبيت الثانى : فتح البارى (باب إذا قال لعبده : هو لله ونوى العتق . من كتاب العتق) ١٦٢/٥ ، ١٦٣ ، و(باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى . من كتاب المغازى) ١٠١/٨ .

وقد ردَّ ابن حجر ، على الكرمانى ، ماقاله من أنه لابدّ من إثبات فاءٍ أو واوٍ فى أوله ليصير موزونا : بأن هذا يسمّى فى العروض : الخرم .

* * *

٦ – فهرس الأرجاز

(باب الهمزة)

المئِى	انظره فى (فصل الياء الساكنة)	
مائها	أبو وجزة السَّعدى . أو جبر بن عبد الرحمن	٤٨/٢
أنسائِها[1]	» »	»

(باب الباء)

أقربا	العجاج	١٢٣/٢
سَبْسَبّا [2]	رؤبة	٣٧٢/٢ ، ٤٥١/٣
شَهْرَبَهْ	»	٢٧٤/١
رِكائُبُهْ	—	٤٢٦/٣
خُلْبِ	رؤبة	٢٣٨/١
الحِضْبِ	»	١٣٥/٣
ألُبِبُهْ	—	٣٤٧/٣ ، ٤٤٢

(باب التاء)

الموتُ	رؤبة	١١٤/٣
بتِّى	رؤبة	١٥٤/١
مشتِّى	»	»
والتِى	العجاج	٢٧٤/٢

(باب الجيم)

حجّتجْ	—	٢٧٤/٣

---

(١) راجع تخريج شيخنا له ، فى حواشى الكتاب ١٥١/١ .

(٢) لم يذكر ابن السراج منه إلا موضع الشاهد فقط « سبسبا » وانظر تخريجه فى معجم الشواهد ص ٤٤٠

(١) وانظر أيضاً ص ١٨٨ .

(باب الكاف)

الفكَكْ	رؤبة	٣٥٧/٣ ، ٤٠٦ [١] ، ٤٤٩
إيّاكا	حميد الأرقط	١٢٠/٢
هواكا	—	٤٦١/٣

(باب اللام)

مأكولْ	رؤبة . وقيل : غيره	٤٣٨/١
علا	غيلان بن حريث	١٣٧/٢
حلائلا	العجاج	١٢٣/٢
حاظلا	»	»
تُهالَهْ	—	١٧٣/٢
أزحِلُهْ	أبو النجم	٣٨٤/٢
عن فلِ	»	٣٤٩/١
أوحلِ	»	٣٩٢/٢
الأجللِ	»	٤٤٢/٣
الممرجلِ	العجاج	٢٣٨/٣
عيْهلٍّ [٢]	منظور بن مرثد	٣٧٢/٢
تعتلِّ	» »	٤٥٢/٣
المولِّي	» »	»
عيهلِّ	» »	»
الكلكلِّ	» »	»
يصلِّى	» »	»

---

(١) جاء فى هذا الموضع : « الفلك » باللام مكان الكاف ، خطأ .

(٢) ذكر ابن السراج هنا لفظ « عيهل » فقط ، لكنه يريده فى رجز منظور بن مرثد ، التالى .

(باب الميم)

(باب النون)

---

(١) انظر تعليق شيخنا على نسبة هذا الشطر ، فى حواشى الكتاب ٣٠٤/٢ .

(باب الياء)

(١) راجع حواشى الكتاب ٣١٤/٣ .

٧ – فهرس أنصاف الأبيات

وهذا آخر ما يسَّر الله وأراد من صنع هذا الفهرس لكتاب الأصول فى النحو . لأبى بكر بن السراج . والحمد لله فى الأولى والآخرة .

وكتب
أبو أروى
محمود محمد الطناحى

بمكة أم القرى فى يوم الخميس
السادس من جمادى الأولى من عام ١٤٠٦

فهرس المراجع

الإصابة فى تمييز الصحابة : لابن حجر العسقلانى . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٢٣
الأغانى . لأبى الفرج الأصبهانى – الجزء الحادى والعشرون . تحقيق عبد الكريم العزباوى ومحمود غنيم . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ = ١٩٧٣ م .
أمالى ابن الشجرى . حيدر آبادر آلدكن . الهند ١٣٤٩
البحر المحيط . لأبى حيان . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٢٨
الحديث النبوى الشريف وأثره فى الدراسات اللغوية والنحوية . للدكتور محمد ضارى حمادى . اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجرى بغداد ١٤٠٢ = ١٩٨٢ م .
خزانة الأدب . للبغدادى . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ومكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٩٩ = ١٩٧٩ م
الخصائص لابن جنى . تحقيق الشيخ محمد على النجار . دار الكتب المصرية ١٣٧٦ .
دراسات عربية وإسلامية مهداة إلى أديب العربية الكبير أبى فهر محمود محمد شاكر ، بمناسبة بلوغه السبعين . مطبعة المدنى . القاهرة ١٤٠٣ = ١٩٨٢ م
السبعة فى القراءات . لأبى بكر بن مجاهد . تحقيق الدكتور شوقى ضيف . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٤٠٠ = ١٩٨٠ م .
سنن ابن ماجة . تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٣ .
شرح أبيات مغنى اللبيب . للبغدادى . تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق . دار المأمون للتراث . دمشق ١٣٩٣ = ١٩٧٣ م .
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . تحقيق الشيخ محمد محيى الدين عبد الحميد . الطبعة الخامسة عشرة . مصورة عن طبعة القاهرة ١٣٩٢ = ١٩٧٢ م .
صحيح مسلم . تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٧٤ .
فتح البارى بشرح صحيح البخارى . رقَّم كتبه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى ، وأشرف على طبعه الشيخ محب الدين الخطيب . المكتبة السلفية . القاهرة ١٣٧٩ .
فهرس شواهد سيبويه . لأحمد راتب النفاخ . دار الإرشاد ، ودار الأمانة بيروت ١٣٨٩ = ١٩٧٠ م .

القاموس المحيط . للفيروزابادى . المطبعة الحسينية المصرية – محمد عبد اللطيف الخطيب – القاهرة ١٣٤٤

الكتاب لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ومكتبة الخانجى . القاهرة . الطبعة الثانية ١٤٠٣ = ١٩٨٣ م

مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربى . لمحمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٥ = ١٩٨٤ م .

معجم شواهد العربية . لعبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٣٩٢ = ١٩٧٢ م

المقاصد النحوية فى شرح شواهد شروح الألفية . لبدر الدين العينى . بحاشية خزانة الأدب للبغدادى . بولاق بمصر ١٢٩٩ .

الموجز فى مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم . لمحمود محمد الطناحى . مكتبة الخانجى . القاهرة ١٤٠٦ = ١٩٨٥ م .

موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف . للدكتورة خديجة الحديثى . وزارة الثقافة والإعلام . الجمهورية العراقية ١٤٠٠ = ١٩٨٠ م .

النقائض – نقائض جرير والفرزدق – لأبى عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق بيفان . مطبعة بريل – ليدن ١٩٠٥ م – أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد .

النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى . مطبعة عيسى البابى الحلبى . القاهرة ١٣٨٣ = ١٩٦٣ م .

* * *

الناشر
مكتبة الخانجي بالقاهرة



مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية – القاهرة ت :